



لا بد من يوم اغر به تنوحى او تناحى
تأبى جروح المصلحين وانت دامية الجراح
انقلب القدر المتاح فريسة القدر المتاح

يا اجلد الافق المطل على الروابي والبطاح
انى تدوي في الغدو كما تدوي في الرواح
اتحن للفتح المؤمل ام تن من الرزاح
ام في ضميرك حاجة تحنو بها شتى المناحي
افصح فما برح القوي مثار السنة الفصاح
وارو عن الت الجهات صدك لالست الصراح
فلقد يحدث عن جهينة من يندد عن سجاج
فلى الصبح سينجلي ما دبروا قبل الصبح
ارسلت ليثا للصرع والف كلب للنباح

عصرت احلامي على جاماتكم وسكبت راحى
ايغن من مص البحار بنهله الماء القراح
ان لم يكن قلبي لكم فليكن يدي واكم سلاحى

فاليك يا اخت الملاح تعج من شطط الملاح
اودت بجائلة القنا فتكات جائلة الوشاح
باتت مشعشة الرجا في ظل مظلة النواحي
قلبان قلب للخداع لها وقلب للكفاح
كتبوا لها صك الطلاق فوقعت عقد النكاح
فعدت تعمل نفسها بنتاجها قبل اللقاح

انالست من يشرأب لطلعة الخود الروداح
اما سفرن عن الشقائق او يسمن عن الاقحاح
هل تحت برقعك المديح غير الحافظ وقاح

امن الخيال حقائق لكم وجد من مزاح
فلقد علمتم والخادع عرضة للافتضاح
انا اذا ازف اللقا وراقصت سمر الرماح
يئى على هام القرون دعامة المجد المطاح
اوليس عن دور الختام يشف دور الافتتاح

قيثارة العلم الصريح هوجى على متن الاثير
شقي الطريق فلا جناح وتداغمي فوق الفضاء
قالى النطاح قد انبرى جلى فاما للصرح
يشدو وقد بذرت على من ليس يطربه غنائي
شجوا عليه بالعبور حتى تقصفت القنا
ولطالما سمحوا فلم يتغيثوا خلل السماح

فيا التلاحى والما تلك ابنة الافلاك
عبرت عبور الفكر راح وسمت سمو الفن في
وتكملت باسم الصلاح هبطت فجي على البلا
تنقض من كبد السما فتصب انواع البلاء
فبكل آن تنجلي الضو ومجزرين على الرمال

طلبت يا بنت البخار وضدحت في الست الجهات
ليست لفاتك كالكلمات ولا اصطلاحك كاصطلاحى
ضحي فغريد كل صاحي وكان يطربها صداحى